الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

15 مايو 2024 00:55 صباحا

المنظومة الصحية في أبوظبي.. نموذج عالمي للمرونة

أطلقت دائرة الصحة في أبوظبي، الثلاثاء، تقرير «الاستدامة والمرونة في النظام الصحي في أبوظبي»، وذلك كجزء من فعاليات القمة الثالثة للشراكة من أجل استدامة النظام الصحي ومرونته، المنعقدة على هامش أسبوع أبوظبي العالمي للرعاية الصحية.

وتندرج نتائج التقرير من خلال سبعة محاور رئيسية هي: الحوكمة، والتمويل، والقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية، والطب، والتكنولوجيا، وتقديم الخدمات وصحة المجتمع، واستدامة البيئة الصحية، وفي كل مجال من هذه المجالات يحدد التقرير نقاط القوة ومجالات التركيز ويقدم توصيات محدّدة لتعزيز استدامة المنظومة ومرونتها.

وقال الدكتور أحمد الخزرجي، المدير العام بالإنابة لمركز أبوظبي للصحة العامة: «يمثل تعاوننا مع الشراكة من أجل استدامة النظام الصحي ومرونته فرصة مهمة لتقييم الفرص والتنبؤ بالتحديات المحتملة، وتعزيز الشراكات متعددة الأطراف على نحو استباقي لتحسين الصحة العامة».

ووفقاً للتقرير، تتميز منظومة الرعاية الصحية في الإمارة بكونها نموذجاً عالمياً للمرونة، إذ إنّ حملة التطعيم الشاملة والمدعومة بالتطبيب المتطور عن بعد، والتشخيص عبر الذكاء الاصطناعي، ومراقبة حالة المرضى عن بعد، أسهمت جميعها في تعزيز تقديم الخدمات الصحية طوال فترة وباء «كوفيد-19».

ويغذّي هذا الأساس المتين قطاع علوم الحياة الفاعل، حيث يتميز بمعدل نمو سنوي يبلغ 10%، فيما سجّل قطاع الشركات الناشئة في علوم الحياة نمواً بأكثر من 20% سنوياً مع إطلاق 111 شركة ناشئة في مجال الصحة بين 2019 و2023.

وأفاد التقرير، أنه عبر مجموعة واسعة تضم أكثر من 80 ألف مشارك في التجارب السريرية، أظهر الواقع أن تحسن النتائج الصحية للمجتمع أدى إلى انخفاض معدل وفيات الرضع وارتفاع متوسط العمر المتوقع، ويرتكز التقرير على بحث شامل أساسي أعدّه كلٌّ من خوان أكونا من جامعة خليفة، والدكتور أندرسون ستانسيول، في دائرة الصحة- أبوظبي.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©